

دراسة تحليلية لتأثير التنمية السياحية المستدامة في توفير فرص العمل والقضاء على البطالة بالمجتمع المحلي (بالتطبيق على سكان محافظة الفيوم)

هناء محمد حسن غادة محمد وفيق فاروق عبدالنبي حسانين مصطفى محمود حسين

كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم

١- الملخص

تلعب التنمية السياحية المستدامة دوراً هاماً في توفير فرص عمل للسكان المحليين ومنها يتم القضاء على البطالة بالمجتمع المحلي ، فالتوسع في صناعة السياحة والمشروعات المرتبطة بها يساهم في توفير فرص عمل جديدة مما يخفض من البطالة وبالتالي يؤدي ذلك إلى ارتفاع مستوى الدخل والرفاهية للمجتمع وزيادة معدل نمو إنفاق السياح والتأثير المباشر للسياحة في توفير فرص عمل يكون أولاً من القطاع السياحي للقطاعات المرتبطة به. لذا يهدف البحث القيام بدراسة تحليلية لتأثير التنمية السياحية المستدامة في توفير فرص العمل والقضاء على البطالة بالمجتمع المحلي وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب الإحصائي، وذلك في سبيل اختبار فرضية الدراسة، وقد تم اختيار عينة ممثلة من سكان محافظة الفيوم وتوزيع (٣٢٠) استمارة استبيان على السكان المحليين، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج وأهمها أن معظم سكان محافظة الفيوم كانت آرائهم (محايدة) أي أنه لا توجد لديهم دراية بأن محافظتهم تطبق ممارسات التنمية السياحية المستدامة الأمر الذي جعلهم لا يرون أيضاً أن التنمية السياحية المستدامة تساهم في توفير فرص عمل ، لذا مازالت تتواجد مشكلة البطالة فمعدل البطالة بمحافظه الفيوم إلى إجمالي العاملين يقارب من ١٢٪ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء) وبالنظر إلى قرية تونس التي تطبق التنمية السياحية المستدامة بكل مبادئها معدل البطالة بها يساوي (صفر)، ويتضح أن المجتمع الفيومي يحتاج إلى اهتمام أكبر ليكون على دراية بالجهد المبذول لتطبيق التنمية السياحية المستدامة وآثارها على حل مشكله البطالة لهم كسكان المحليين في المحافظة لأن من الأهداف الاقتصادية للتنمية السياحية المستدامة القضاء على البطالة وتوفير فرص عمل للسكان المحليين.

الكلمات الدالة: التنمية السياحية المستدامة، فرص عمل ، البطالة، المجتمع المحلي، سكان محافظة الفيوم.

٢- مقدمة الدراسة

تلعب التنمية السياحية المستدامة دوراً هاماً في توفير فرص عمل للسكان المحليين ومنها يتم القضاء على البطالة بالمجتمع المحلي، فالتوسع في صناعة السياحة والمشروعات المرتبطة بها يساهم في توفير فرص عمل جديدة مما يخفض من البطالة وبالتالي يؤدي ذلك إلى ارتفاع مستوى الدخل والرفاهية للمجتمع وزيادة معدل نمو إنفاق السائحين والتأثير المباشر للسياحة في توفير فرص عمل يكون أولاً من القطاع السياحي للقطاعات المرتبطة به (حسان، ٢٠١٦).

ويعتبر القطاع السياحي من بين أكثر القطاعات التي توفر فرص العمل، لأنه من الصناعات التي تتطلب يد عاملة كثيفة وتداخلها مع الصناعات الأخرى لأنها تعتبر صناعة متشعبة وبحسب إحصائيات المنظمة العالمية للسياحة فإنه قد وصل عدد العاملين في قطاع السياحة حوالي ٢٠٢ مليون عامل في سنة ٢٠١٠، وبحود ١١,٠٨ بالمائة من إجمالي التوظيف في العالم لسنة ٢٠١٤، بينما في مصر فهي توفر ما نسبته ٧,١٣ بالمائة وتعد نسبه جيدة إذا ما قورنت بدول عربية شقيقة كالمغرب إذ يوفر نسبة ٥,١٥ بالمائة والجزائر توفر حوالي نسبة ٥,٤ بالمائة (وحدة الحسابات الفرعية المصرية، ٢٠١٦).

٣- أدبيات الدراسة

٣/١- تعريف التنمية السياحية المستدامة

عرف الهياجي (٢٠١٦، ص ٢٥٢) التنمية السياحية المستدامة على أنها "التنمية التي تقابل وتشبع احتياجات السياح والمجتمعات المضيفة الحالية، وضمان استفادة الأجيال المستقبلية، فهي طريقة لإدارة الموارد بأسلوب يحقق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والجمالية مع الإبقاء على سلامة وديمومة الإرث الثقافي، واستمرارية العمليات البيئية، والتنوع البيولوجي ومقومات الحياة الإنسانية".

ويمكن تعريف التنمية السياحية المستدامة أنها تلك التي تقوم على تنمية الأماكن السياحية والمواقع التراثية وإدارتها بطريقة مثلي مما تلبي حاجات السائحين الحالية دون أهدارها وضمان استفادة الأجيال القادمة منها على حد سواء وتهتم بالنواحي الاقتصادية واجتماعية والبيئية.

٣/٢- أهداف التنمية السياحية المستدامة طبقاً لما ذكره (Rob, Tony, 2015)

تتعدد أهداف التنمية المستدامة منها الاقتصادية والاجتماعية والحضارية والبيئية ولكن في هذا البحث سيتم التركيز على الأهداف الاقتصادية، كما تعد التنمية السياحية المستدامة هدف في حد ذاتها و أن العمل على تحقيقها في الوقت ذاته هو مرحلة من مراحل تحقيق أهداف أخرى أكبر . وتتمثل في تعظيم مساهمة السياحة والترويج في تحقيق الرخاء الاقتصادي الذي يضم عناصر كثيرة منها التشغيل الكامل، التنمية الاقتصادية والإقليمية والمحلية وتحسين ميزان المدفوعات وقد وضع (حسان، ٢٠١٦) أن من الأهداف الاقتصادية للتنمية السياحية المستدامة هو أنها تهدف إلى الإسهام في زيادة الدخل الفردي الحقيقي.

ولذا تعد التنمية السياحية إحدى وسائل تحقيق الأهداف الاقتصادية والتي من مؤشراتهما

طبقاً لما ذكر في تقرير (2014) Europarc Federation

أ- توفير فرص عمل والقضاء على مشكلة البطالة.

ب-زيادة الدخل القومي والدخل الحقيقي للفرد من خلال دفع المتغيرات السياحية في المجتمع للنمو بأسرع من معدل النمو الطبيعي أي أن التنمية السياحية تعتبر نمواً إرادياً مدفوعاً ومن مؤشرات ذلك النمو زيادة عدد السائحين وعدد الليالي السياحية والإنفاق السياحي والإيرادات السياحية وغيرها من المؤشرات الاقتصادية دون الإفراط في هدر الطاقات السياحية الطبيعية والبيئية.

ج- تلبية الاحتياجات السياحية للجيل الحالي دون المساس بإمكانية تلبية حاجات الأجيال القادمة.

د- صيانة المصادر السياحية الطبيعية والبشرية التي تشكل رأس مال التنمية السياحية.

هـ- تحسين ميزان المدفوعات، تحقيق التنمية الاقتصادية، زيادة مستويات الدخل.

ويمكن إجمال أهداف التنمية السياحية المستدامة في الشكل التالي: وهي كما ذكرت عند كلا

من (حسان، ٢٠١٦)، (عزالدين، ٢٠٠٩) (عبدالوهاب، ٢٠١٦) (هرمز، ٢٠٠٦)



شكل (١) أهداف التنمية السياحية المستدامة

٣/٣- أهم خصائص التنمية السياحية المستدامة طبقاً لما ذكره (عثمان، ٢٠١٥)

- ١- الاستمرارية: حتى تحدث تنمية مستدامة لأبد من إعادة الاستثمار في المشاريع القائمة حتى يسمح ذلك بإجراء الإحلال والتجديد والصيانة للمواد والطاقات الإنتاجية المستعملة.. الخ.
- ٢- تتميز التنمية المستدامة بتعدد الجوانب: أي أن التنمية المستدامة تشمل الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية.
- ٣- تحقيق التوازن البيئي: وذلك من خلال المحافظة على البيئة، بما يضمن حياة طبيعية سليمة، مع عدم استنزاف الثروات الغير متجددة.

٣/٤- الأهمية الاقتصادية للتنمية السياحية المستدامة

للسياحة العديد من الآثار الاقتصادية والتي من ضمنها ما يلي:

- تحقيق الراجح الاقتصادي: حيث أن إيرادات قطاع السياحة دائماً ما تدخل في حركة الاقتصاد الوطني، فالاستثمار في القطاع السياحي يزيد العمالة التي بدورها تتقاضى الرواتب وبها تمثل قدرة شرائية جديدة، كما أن الأموال التي تدخل للدولة من السياحة تستخدم في غالب الأوقات لتنمية هذا القطاع، ومنها تدخل ضمن الدورة الاقتصادية للدولة، هذا إلي جانب أن الضرائب والرسوم المفروضة علي هذه البضائع والخدمات المستوردة إضافة إلى

الدخل من إعادة بيع المنتجات السياحية إلى المستهلكين وأصحاب الأعمال، تؤدي إلى دورات جديدة من الشراء والإنفاق داخل الدولة، وبالتالي تؤدي إلى مضاعفة الدخل السياحي، إلى جانب زيادة سرعة تحرك العملات على المستوى الوطني والأجنبي (حسان، ٢٠١٦).

- توفير فرص عمل وحل مشكلة البطالة: إن التوسع في صناعة السياحة والمشروعات المرتبطة بها يساهم في توفير فرص عمل جديدة مما يخفف من البطالة وبالتالي يؤدي ذلك إلى ارتفاع مستوى الدخل والرفاهية للمجتمع وزيادة معدل نمو إنفاق السياح والتأثير المباشر للسياحة في توفير فرص عمل يكون أولاً من القطاع السياحي للقطاعات المرتبطة به (الهياجي، ٢٠١٦).

شكل (٢) الأهمية الاقتصادية للتنمية السياحية المستدامة

الأهمية الاقتصادية للتنمية السياحية المستدامة

- توفير فرص عمل وحل مشكلة البطالة
- تحسين ميزان المدفوعات
- تشجيع استثمار رؤوس
- تشجيع استثمار رؤوس الأموال الوطنية
- تحقيق الرواج الاقتصادي
- تسويق بعض السلع
- زياده الاستثمار الوطني والأجنبي
- تنمية المرافق الأساسية والبنى التحتية
- زيادة مقدرة الحكومات والأفراد على خلق فرص عمل جديدة

(تجميع الباحثة) الأهمية الاقتصادية للتنمية السياحية المستدامة (لبيوض، ٢٠١٥، حسان، ٢٠١٦)

٣/٥ أساليب تطبيق مبادئ التنمية السياحية المستدامة:

يتطلب تطبيق التنمية السياحية المستدامة وضع وتنفيذ استراتيجية تأخذ في الاعتبار العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وترى منظمة السياحة العالمية أن هذه الاستراتيجية يجب أن تحقق ما يلي (الأمم المتحدة، ٢٠١٣، سمير وشحاته، ٢٠١٧ (STIE Dalung, Kuta Bali (Indonesia, 2012):

- الاستفادة القصوى من الموارد الطبيعية والبيئية التي تشكل عنصراً أساسياً في التنمية السياحية، بجانب الحفاظ على التوازن البيئي، والحفاظ على التنوع البيولوجي.
- احترام العادات والتقاليد والقيم الثقافية للمجتمعات المحلية والحفاظ عليها، والمساهمة في تحقيق التفاهم والتقارب بين الثقافات المختلفة.

- ضرورة وجود عمليات اقتصادية طويلة المدى تتسم بالاستمرارية، بجانب قدرة جميع الأطراف على تحقيق منافع اجتماعية واقتصادية توزع بالعدل بينهم وإتاحة فرص كثيرة للعمل، وتوفير خدمات اجتماعية للمواطنين، والمساهمة في تحسين مستوى الفقر.

٣/٦- مفهوم المجتمع المحلي

وقد عرف كلاً من ناصر، القرشي (٢٠١٣، ص ١٥) المجتمع المحلي أنه مجموعة من الناس يقيمون في منطقة جغرافية محددة ويشاركون معاً في الأنشطة السياسية والاقتصادية ويكونون معاً في ما بينهم وحدة اجتماعية ذات حكم ذاتي تسودها قيم عامة ويشعرون بالانتماء نحوها وأمثلة المجتمع المحلي (المدينة، المدينة الصغيرة والقرية)

٣/٧- خصائص المجتمع المحلي:

لا يمكن الإشارة إلى مجتمع محلي ما دون أن يكون له مكان جغرافي محدد وواضح وتبين أهمية المكان من عدة جوانب نذكر أهمها فيما يلي:

- ١- تعيين حدود التجمع البشري لأفراد المجتمع إلى جانب الوحدة الاجتماعية والتكافل والاستقرار الاجتماعي وهي ما تختلف به المجتمعات المحلية عن بعضها البعض.
- ٢- حصر مهام توجيه الأفراد وتحديد طبيعة علاقاتهم ومعرفة ودراسة أصول نشأتهم بالإضافة إلى تحديد الخدمات المقدمة إليهم في إطار مكاني محدد أيضاً.
- ٣- ضبط مجمل أوجه النشاط الاجتماعي وما ينتج عنه من عمليات وقيم وظواهر اجتماعية.
- ٤- تأثير المكان وطبيعته الجغرافية على أشكال الانسجام الاجتماعي بين الأفراد المحليين من جهة أو بينهم وبين البيئة المحيطة بهم من جهة أخرى (مشعلة، ٢٠١٧).

٤- جهود وزارة السياحة نحو تحقيق تنمية سياحية مستدامة بمحافظة الفيوم

١. التعاون مع وزارة البيئة في إطار رؤية وزارة السياحة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها منظمة السياحة العالمية؛ حيث شاركت وزارة السياحة في إعلان محمية رأس محمد ووادي الحيتان ضمن القائمة الخضراء لأول مرة بالتعاون مع الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة.

٢. مشروع السياحة البيئية من أجل تحقيق التنمية المستدامة بالفيوم

يهدف هذا المشروع إلى الحد من الفقر في محافظة الفيوم من خلال تشجيع النمو الاقتصادي المحلي و حماية التراث البيئي للواحات وتشجيع أنشطة التدريب للمشروعات الصغيره والمتناهيه الصغر في مجالات السياحة والتسويق. كما يهدف المشروع إلى الحفاظ على زيادة قيمة التراث البيئي والثقافي بالفيوم وتعزيز المنطقه بوصفها وجهه جذابه للسياحه المحليه والدوليه. هذا فضلا

إلى أن المشروع يهدف إلى تعزيز المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر المحلية في مجال السياحة من خلال عملية تدريب وإتقان واسعة النطاق ولدعم قطاع الصناعات اليدوية التقليدية المحلية من خلال جمع وتقييم التراث الثقافي للمجتمع.

توقف هذا المشروع ولا توجد بيانات أو إحصائيات عن توفيره لفرص عمل للشباب المحليين (هيئة تنشيط السياحة محافظة الفيوم، ٢٠٢٠).

- قرية تونس تطبيق التنمية السياحية المستدامة بكل مبادئها معدل البطالة بها يساوي (صفر).

- معدل البطالة بمحافظة الفيوم إلى إجمالي العاملين يقارب من ١٢٪ (الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٠).

- نسبة الفقر تراجمت من ٤٠.٧ إلى ٢٥.٧٪ عام ٢٠١٩ (الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والاحصاء ٢٠٢٠).

٥- جدول (١) آراء مجموعة من الخبراء في وضع الفيوم سياحياً وتطبيقها للتنمية السياحية المستدامة طبقاً للمقابلات الشخصية التي قام بها كلاً من (الوشاحي، إبراهيم، ٢٠١٨)

التخصص	وضع التنمية السياحية المستدامة	المقترحات لتحسين وضع الفيوم على الخريطة السياحية
وكيل وزارة السياحة الأسبق	<p>- توافر كافة المقومات السياحية الجاذبة من أماكن تاريخية، وسياحة بيئية وسفاري وترفيهية لكنها غير مستغلة الاستغلال الأمثل.</p> <p>- يوجد استغلال للطاقات البشرية والمثال على ذلك : قرية النزلة التي تقوم بتصنيع الفخار بالطريقة البدائية ولكن تحتاج إلى تسويق وترويج بشكل أفضل، قرية تونس يوجد بها مدرسة لتعليم صنع الفخار، وهي قرية نسبة البطالة بها صفر</p>	<p>-إشراك المجتمع المحلي في عملية التنمية السياحية المستدامة.</p> <p>قيام الدولة بتطوير الطرق داخل الفيوم وخصوصاً في المناطق السياحية.</p> <p>القضاء على التلوث في بحيرة قارون.</p> <p>الاهتمام بالسياحة المحلية.</p> <p>نشر الوعي بين المواطنين</p>

	<p>- ومن المعوقات أيضاً (عدم وجود بنية أساسية ممهدة) (طرق - خدمات سياحية، فنادق) التلوث.</p>	
<p>- إصدار قرار أو تشريع بالزام أصحاب المنشآت السياحية والفندقية بتوفير أو استيفاء الحد الأدنى من المواصفات السياحية والحصول على رخصة سياحية بتقديم خدمة سياحية مناسبة للمواطن المحلي والدولي على حد سواء .</p> <p>- عقد دورات تدريبية وورش عمل لتعريف المواطنين بأهمية السياحة والتنمية السياحية المستدامة وأثرها في مستوى المعيشة والدخل القومي.</p> <p>- عمل حصر شامل للمناطق الأثرية غير المستغلة وإدراجها ضمن خطة تطوير زمنية للنهوض بها واستغلالها ووضعها ضمن البرامج السياحية وذلك بمشاركة كل من وزارة السياحة وهيئاتها ووزارة الآثار</p>	<p>- توجد مقومات جذب سياحي ولكنها غير مستغلة الاستغلال الأمثل بسبب تدني مستوى الخدمات حيث يوجد طريق واحد فقط هو المؤدي إلى الفيوم وغير مناسب.</p> <p>- بحيرة قارون أصبحت شبه مستنقع نتيجة للصراف الصحي والحيوانات النافقة.</p> <p>- بالنسبة للإقامة لا يوجد غير فندق واحد فقط ٥ نجوم (الأوبرج) والباقي شعبي تحت التصنيف.</p> <p>- توجد خطط لتنمية محافظة الفيوم لدى هيئة التنمية السياحية ولكنها غير مفعلة وتحتاج إلى تمويل ومشاركة المجتمع المحلي.</p>	<p>مفتش السياحة وعضو المجلس الإقليمي للسياحة والآثار</p>
<p>- الاهتمام بالحملات الإعلانية</p> <p>- التركيز على التنمية السياحية</p>	<p>- مقومات الجذب السياحي غير مستغلة الاستغلال الأمثل</p>	<p>المستشار الإعلامي</p>

<p>المستدامة في قرية النزلة</p>	<p>- بها سياحة اليوم الواحد ولا يوجد ليال سياحية</p> <p>- الجهات المسؤولة لم تعط الفيوم الاهتمام الكافي</p> <p>- لا يوجد بالفيوم مكتب للتنشيط السياحي</p> <p>- لا يوجد بها ميزانية مخصصة للسياحة.</p> <p>- هناك اهتمام بالتنمية المستدامة للصناعات البيئية من خلال المدرسة التي أنشأتها الفنانة السويسرية (إيفيلين لبيوري) لتعليم صناعة الخزف والفخار في قرية تونس التي انتشرت فيها الفنادق البيئية والفنون البيئية علاوة على أنها تقيم معرضاً سنوياً لبيع منتجات الفخار المصريين (هذا مما أدي إلى أن القرية بأكملها تعمل ولا توجد نسبة بطالة)، قرية النزلة التي تقوم بعمل فخار مثل الذي كان يصنعه قدماء المصريين.</p> <p>- بحيرة قارون، ووادي الريان غير مستغلين الاستغلال الأمثل منطقتا قصر قارون وقصر البنات غير ملتقت إليهما.</p> <p>- كان من المفترض عمل ريفيرا سياحية شمال غرب بحيرة قارون منذ ١٥ سنة وإلى الآن لم يتم عمل شيء.</p>	<p>والخبير السياحي لمحافظة الفيوم</p>
---------------------------------	---	--

٦- مشكلة البحث

على الرغم من أن التنمية السياحية المستدامة تعتبر أحد أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة للدولة، و لما لها من قدرة على تحسين ميزان المدفوعات وتوفير فرص عمل والقضاء على مشكلة البطالة وخلق فرص للدخل بالإضافة إلى المساهمة في تحسين أسلوب ونمط الحياة الاجتماعية والثقافية لجميع أفراد المجتمع (سميرة، ٢٠٠٦) World (2013) tourism organization، إلا أنه يوجد قصور ومعوقات تحول دون إمكانية تطبيق مبادئها وأهدافها وأبعادها مما ينعكس سلباً على تأثيراتها (أحمد، ٢٠٢٠)، وكما أن التنمية المستدامة تعد من أهم محاور رؤية مصر في استراتيجياتها ٢٠٣٠ حيث تركز على تحقيق أهداف وأبعاد التنمية المستدامة في كافة المجالات ومنها المجال السياحي لذلك سيتناول البحث دراسة تحليلية لتأثير التنمية السياحية المستدامة في توفير فرص العمل والقضاء على البطالة بالمجتمع المحلي بالتطبيق على سكان محافظة الفيوم.

٧- الهدف من البحث:

الهدف الاساسي من البحث التعرف على تأثير البعد الاقتصادي للتنمية السياحية المستدامة على مجتمع الفيوم ومنه:

- ١- التعرف على مساهمة التنمية السياحية المستدامة في توفير فرص عمل للسكان المحليين
- ٢- التعرف على مساهمة التنمية السياحية المستدامة في القضاء على البطالة بالمجتمع المحلي (محافظة الفيوم).

٨- أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في تناوله لموضوع من أبرز الموضوعات التي تتبناها رؤية الدولة في خطتها الاستراتيجية ٢٠٣٠ وهي الاستدامة في كافة المجالات. وحيث أن قطاع السياحة من أهم القطاعات التي يعتمد عليها الاقتصاد المصري فأصبح من الضروري معرفة تأثيره على المجتمع المحلي من توفيره لفرص العمل والقضاء على مشكلة البطالة.

٩- فروض البحث

- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لمساهمة التنمية السياحية المستدامة (متغير مستقل) على توفير فرص عمل (متغير تابع) بالمجتمع المحلي.
 - يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لمساهمة التنمية السياحية المستدامة (متغير مستقل) في القضاء على البطالة (متغير تابع) بالمجتمع المحلي.
- ١٠- منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي التحليلي، وذلك باستخدام (أداة الاستبيان) في سبيل اختبار الفرضية، والذي يتطلب تحليلاً كاملاً لكافة البيانات التي تم جمعها وتحليلها بأكثر درجة ممكنة من الدقة والموضوعية، حيث أن أسلوب الاستقصاء يساهم في بناء إطار عملي للدراسة، فضلاً عن البيانات الثانوية التي ساهمت أيضاً في إعداد إطار نظري للدراسة .

لقد تم استخدام العينة العشوائية البسيطة وذلك بتوزيع عدد ٣٢٠ استمارة على السكان المحليين وتم تحديدهم بحساب إجمالي عدد سكان محافظة الفيوم واستخراج النسبة عبر معادلة تحديد العينة وتم استخدام مقياس ليكرت كالاتي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١)، وقد تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss version ٢٤، وكانت المقاييس الإحصائية المستخدمة (مقاييس النزعة المركزية، مقاييس التشتت، الانحدار المتعدد والإرتباط).

١١- نتائج الدراسة الميدانية

جدول (١) (التكرارات والنسب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط العام) لآراء الباحثين حول تطبيق محافظة الفيوم للتنمية السياحية المستدامة .

جدول (٢) احصاءات آراء الباحثين تجاه التنمية السياحية المستدامة بالمحافظة

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		التنمية السياحية المستدامة بالمحافظة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير موافق	.٩٥٥	٢.٥	.٩	٣	٢١.٩	٧٠	١٧.٥	٥٦	٥١.٣	١٦٤	٨.٤	٢٧	تطبق المؤسسات السياحية ممارسات التنمية بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة
غير موافق	١.١	٢.٥	٥	١٦	٢١.٦	٦٩	٩.٤	٣٠	٥٢.٢	١٦٧	١١.٩	٣٨	يعد تطبيق ممارسات التنمية المستدامة من أولويات المؤسسات السياحية في المحافظة

غير موافق	٢٩	٩.١	١٨٣	٥٧.٢	٤١	١٢.٨	٦٥	٢٠.٣	٢	٠.٦	٢.٤٦	٠.٩٣٦
المتوسط العام = ٢.٥٢												

توضح النتائج بالجدول (١) أن المتوسط العام لمتغير تطبيق محافظة الفيوم للتنمية السياحية المستدامة يساوي ٢.٥ وهي أقرب للدرجة (٣) ذات الدلالة على الخيار (محايد) مما يشير على أن آراء المبحوثين كانت على الحياد حول المتغيرات التي يتضمنها متغير تطبيق المحافظة لممارسات التنمية السياحية المستدامة مما يدل على عدم شعور السكان المحليين بأن محافظة الفيوم تطبق ممارسات التنمية السياحية المستدامة.

- وكانت آراء المبحوثين على الحياد حول أن المؤسسات السياحية تطبق ممارسات التنمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بمتوسط ٢.٥.

جدول (٣) (التكرارات والنسب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط العام) لآراء المبحوثين تجاه مدى مساهمة التنمية السياحية المستدامة في توفير فرص عمل والقضاء على البطالة للسكان المحليين.

جدول (٢)

احصاءات آراء المبحوثين تجاه مدى مساهمة التنمية السياحية المستدامة في توفير فرص عمل والقضاء على البطالة للسكان المحليين

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		مدى مساهمة التنمية السياحية المستدامة في توفير فرص عمل والقضاء على البطالة للسكان المحليين
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
محايد	٠.٩٧٦	٢.٥	٢.٨	٩	١٨.١	٥٨	١٥.٣	٤٩	٥٥.٣	١٧٧	٨.٤	٢٧	يوجد زيادة في نسبة السكان المحليين الذين يعملون في السياحة بالنسبة إلى إجمالي نسبة المشتغلين من الرجال والنساء في القطاعات الاقتصادية الأخرى
محايد	١.٠٠٨	٢.٨	٥.٣	١٧	٣٠	٩٦	١١.٣	٣٦	٤٨.١	١٥٤	٥.٣	١٧	يوفر المجال السياحي عدد من الوظائف للسكان المحليين
محايد	٠.٩٤٥	٢.٥٩٩	٣.١	١٠	١٧.٥	٥٦	٢٠.٣	٦٥	٥٣.٤	١٧١	٥.٦	١٨	يوجد ارتفاع في متوسط الأجور في القطاع السياحي عن متوسط الأجور المحلية

محايد	١	٢.٧٧	٢.٢	٧	٢٩.١	٩٣	١٨.٤	٥٩	٤٤.٧	١٤٣	٥.٦	١٨	تسهم التنمية السياحية المستدامة في زيادة عدد الموظفين المؤهلين من حملة الشهادات في العمل السياحي المحلي
محايد	.٩٨٥	٢.٧	٤.١	١٣	٢٠.٦	٦٦	٢٣.١	٧٤	٤٦.٩	١٥٠	٥.٣	١٧	تساهم التنمية السياحية المستدامة في تقنين مشكلة الموسمية في المجال السياحي
محايد	.٩١٥	٢.٧	١.٩	٦	٢١.٦	٦٩	٢٦.٩	٨٦	٤٥.٣	١٤٥	٤.٤	١٤	تعمل التنمية السياحية المستدامة على زيادة عدد العاملين بدوام جزئي عن العاملين بدوام كامل في القطاع السياحي
محايد	١	٢.٧٤	٣.٨	١٢	٢٧.٥	٨٨	١٤.٤	٤٦	٤٨.١	١٥٤	٦.٣	٢٠	تسهم التنمية السياحية المستدامة في تقليل نسبة القوى العاملة الوافدة (من خارج المنطقة أو من بلدان أخرى)
المتوسط العام = ٢.٦													

تبين نتائج الجدول رقم (٢) أن المتوسط العام لآراء المبحوثين على مدى مساهمة التنمية السياحية المستدامة في توفير فرص عمل والقضاء على البطالة للسكان المحليين يساوي ٢.٦ وهي أقرب للدرجة (٣) ذات الدلالة على الخيار (محايد) مما يدل على آراء المبحوثين كانت على الحياد حول المتغيرات التي تضمنها متغير (مدى مساهمة التنمية السياحية المستدامة في توفير فرص عمل والقضاء على البطالة للسكان المحليين بمحافظة الفيوم) مما يشير إلى أن السكان المحليين لم يشعروا بمساهمة التنمية السياحية المستدامة في محافظتهم في توفير فرص عمل ولم يشعروا بقضائها على البطالة للسكان المحليين.

بمقارنته بالجدول السابق رقم (١) بما أن المبحوثين من سكان محافظة الفيوم لم يروا أن محافظتهم لم تطبق ممارسات التنمية السياحية المستدامة لذا من الطبيعي أنهم لا يشعرون أيضا بأن لتنمية السياحة المستدامة تساهم في توفير فرص عمل ومنه مازالت تتواجد مشكلة البطالة وأن المجتمع الفيومي يحتاج إلى اهتمام أكبر ليشعروا بالجهد المبذول لتطبيق التنمية السياحية المستدامة وآثاره على حل مشكلة البطالة للسكان المحليين في المحافظة لأن من الأهداف الاقتصادية للتنمية السياحية المستدامة القضاء على البطالة وتوفير عمل للسكان المحليين.

كما تبين من آراء المبحوثين أنهم كانوا على الحياد بمتوسط حسابي ٢.٨ في أن المجال السياحي يوفر عدد من الوظائف للسكان المحليين، وأيضا نجد أن آراء المبحوثين كانت على الحياد حول أن التنمية السياحية المستدامة تساهم في زيادة عدد الموظفين المؤهلين من حملة

الشهادات في العمل السياحي بمتوسط حسابي ٢.٧، وجاءت آراء الباحثين أيضاً على الحياد حول آرائهم عن أن التنمية السياحية المستدامة تسهم في تقنين مشكلة الموسمية في المجال السياحي بمتوسط ٢.٧.

وكما تلى ذلك آراء الباحثين والتي كانت على الحياد حول أن التنمية السياحية المستدامة تعمل على زيادة عدد العاملين بدوام جزئي عن العاملين بدوام كامل في القطاع السياحي بمتوسط حسابي ٢.٧، وكما جاءت أيضاً آراء الباحثين على الحياد حول مساهمة التنمية السياحية المستدامة في تقليل نسبة القوي الوافدة (من خارج المنطقة أو من بلدان أخرى) بمتوسط ٢.٧، وكذلك جاءت آراء الباحثين محايدة حول هل يوجد ارتفاع في متوسط الأجور في القطاع السياحي عن متوسط الأجور المحلية بمتوسط ٢.٦ وكانت آراء الباحثين على الحياد أيضاً، حول أنه يوجد زيادة في نسبة السكان الذين يعملون في السياحة بالنسبة إلى إجمالي المشتغلين من الرجال والنساء في القطاعات الاقتصادية الأخرى بمتوسط ٢.٥.

وجاءت قيم الانحراف المعياري تتراوح بين (٠.٩١٥، ١.٠٠٨) وهي أقل من نصف قيمة المتوسط الحسابي مما يدل على التوزيع الطبيعي للبيانات وعدم وجود تشتت في الآراء.

اختبار فرضية الدراسة

هناك تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لمساهمة التنمية السياحية المستدامة في توفير فرص عمل و القضاء على البطالة بالمجتمع المحلي.

ولاختبار الفرضية تم استخدام نموذج الانحدار الخطي لتحديد تأثير التنمية السياحية المستدامة كمتغير مستقل وتأثيره على سبعة عناصر تعد المتغيرات التابعة والتي تخص توفير فرص عمل والقضاء على البطالة بالمجتمع المحلي بمحافظة الفيوم.

جدول (٤) اختبار الفرضية الأولى لاستمارة الاستبيان الخاصة بمحافظة الفيوم

المتغير التابع	المتغير المستقل	ر	ر ^٢	قيمة ف	دلالة ف	بيتا	قيمة ت	دلالة ت
توفير فرص عمل والقضاء على	تطبيق ممارسات التنمية السياحية	٠.٥٦	٠.٣٢	١٤٩.٩٦	٠.٠٠٠	٠.٥٦	١٢.٢٤	٠.٠٠٠
		٦	٠	٨	٠	٦	٦	٠

البطالة	المستدامة	ة						

لكي يتم معرفة العلاقة بين المتغير المستقل المتمثل في تطبيق ممارسات التنمية السياحية المستدامة والمتغير التابع وهو توفير فرص عمل والقضاء على البطالة بمحافظة الفيوم تم استخدام الانحدار الخطى المتعدد حيث اتضح من نتائج نموذج الانحدار أن نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (١٤٩.٩٦٨) بدلالة (٠.٠٠٠) أصغر من مستوى المعنوية (٠.٠٠١) وتفسر النتائج أن المتغيرات المستقلة تفسر 32% من التباين الحاصل في توفير فرص عمل والقضاء على البطالة وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (ر^٢) وبذلك نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأن هناك تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لمساهمة التنمية السياحية المستدامة على توفير فرص عمل والقضاء على البطالة في المجتمع المحلي (بمحافظة الفيوم) وبذلك تثبت صحة الفرضية.

كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين التنمية السياحية المستدامة وتوفير فرص عمل والقضاء على البطالة بمحافظة الفيوم بقيمة (٠.٥٦٦) ذات دلالة احصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (ت) والدلالة المرتبطة بها، ويعنى ذلك أنه كلما تحسنت التنمية السياحية المستدامة بمقدار وحدة توفرت فرص العمل وساهم في القضاء على البطالة (٠.٥٦٦) وحدة.

- كما تبين أيضاً أن الآراء بين المبحوثين كانت على الحياد حول أن تطبيق ممارسات التنمية المستدامة تعد من أولويات المؤسسات السياحية بمحافظة الفيوم بمتوسط حسابي ٢.٥.

- ويلي ذلك عدم اتفاق آراء المبحوثين حول أن المؤسسات السياحية في محافظة الفيوم تسعى إلى توعية الأفراد وإشراكهم في خطط تحقيق التنمية المستدامة بمتوسط ٢.٤.

- وجاءت قيم الانحراف المعياري تتراوح بين (٠.٩٦٣، ١.١) وهي أقل من نصف قيمة المتوسط الحسابي مما يدل على التوزيع الطبيعي للبيانات وعدم وجود تشتت في الآراء.

١٢- جدول (٥) النتائج العامة والمناقشات

إثبات صحة الفرض من عدمه وأهم النتائج	الفرض
<p>تم إثبات صحة الفرض وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية والنظرية ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - أن هناك تأثير معنوي لمساهمة التنمية السياحية المستدامة في توفير فرص عمل والقضاء على البطالة وهو ما أثبتته الاحصائيات أن نسبة البطالة، و١٢٪ بمحافظة الفيوم ونسبة البطالة منعدمة بقرية تونس لتطبيقها لمبادئ الاستدامة، وهذا يتفق مع كلا من (عميش، ٢٠١٤) بأن التنمية السياحية المستدامة لها دور واضح وكبير في معالجة ظاهرة البطالة وأيضاً رأي اجتماع الخبراء بمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لعام ٢٠١٣ بشأن مساهمة السياحة في التنمية المستدامة (أن قطاع السياحة له القدرة على خلق فرص عمل وتوليد دخل كبير بفضل الروابط الخلفية والأمامية التي تجعل منه قطاعاً هاماً لتنوع الاقتصاد ونموه) ويتفق مع (زين الدين، ٢٠١٦) أن القطاع السياحي رائد في التوظيف حيث أن واحد من كل ١١ عامل في العالم سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة يعمل بالقطاع السياحي - وأظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد زيادة في نسبة السكان المحليين الذين يعملون في السياحة بالنسبة إلى إجمالي نسبة المشتغلين من الرجال والنساء في القطاعات الاقتصادية الأخرى. - كما بينت نتائج الدراسة أن التنمية السياحية المستدامة تسهم في توفير عدد من الوظائف للسكان المحليين، وهذا يتفق مع دراسة (ربابعة، ٢٠١٢) على تطلع الشباب ومتوسطي العمر للسياحة بتفائل عالٍ على أنها تساهم في زيادة معدل دخل الأسرة مستقبلاً ويرون فيها داعم لهم. - كما توصلت الدراسة من خلال آراء المبحوثين إلى أن التنمية السياحية المستدامة تعمل على زيادة عدد العاملين بدوام جزئي عن العاملين بدوام كامل في القطاع السياحي. - كما تبين من الدراسة أن التنمية السياحية المستدامة تسهم في تقليل نسبة القوى العاملة الوافدة (من خارج المنطقة أو من بلدان أخرى) 	<p>- هناك تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لمساهمة التنمية السياحية المستدامة في توفير فرص عمل والقضاء على البطالة بالمجتمع المحلي.</p>

١٣- توصيات الدراسة

جدول (٦) من أدبيات الدراسة ونتائج الدراسة يمكن الوقوف على مجموعة من المقترحات والتوصيات والتي تعد بمثابة خطوط إرشادية للنهوض بوضعية التنمية السياحية المستدامة محافظة الفيوم:

م	التوصية	الجهة المسؤولة عن التنفيذ	مدة التنفيذ
١	تفعيل مراكز التدريب المتخصصة في مهن القطاع السياحي لتأهيل أعداداً كبيرة من سكان محافظة الفيوم للدخول في سوق العمل السياحي	وزارة السياحة	سنة أشهر - سنة لتوفير ميزانية للتدريب
٢	ضرورة العمل على تحسين وضع الفيوم سياحياً من خلال تفعيل دور التنمية السياحية المستدامة.	وزارة السياحة	سنة
٣	أن يتم الاهتمام وتفعيل دور وحدة الحسابات الفرعية التابعة لوزارة السياحة لأن هي الجهة التي تستطيع من خلالها تحديد التأثير الاقتصادي للسياحة بشكل عام أو للتنمية السياحية المستدامة على وجه الخصوص	وزارة السياحة	سنة أشهر
٤	القيام بحملات توعية في المؤسسات التعليمية بمحافظة الفيوم للتعريف بالتأثير الاقتصادي لصناعة السياحة وأهميتها ودور السكان المحليين في تنمية وتطوير هذا القطاع الإقتصادي الهام ودوره في الحد وتقليص نسب البطالة نظرا لحاجته المتزايدة إلى الأيدي العاملة ومساهمة في القضاء على الفقر والجوع بالمحافظة.	وزارة السياحة بالتعاون مع هيئات تنشيط السياحة ومؤسسات العمل السياحي وكليات ومعاهد السياحة	ثلاثة أشهر للتجهيز لهذه الحملات وتتم على فترات حتى يسنى أن تصل إلى وعي أكبر عدد ممكن من السكان المحليين
٥	العمل على اشراك السكان المحليين في خطط التنمية المستدامة بالقطاع السياحي للاستفادة من قدراتهم المستقبلية وخبراتهم المجتمعية في هذا المجال الرائد. وكذلك اشراكهم في عملية صنع القرار وتقييم الآثار الاجتماعية للأنشطة السياحية والاستفادة من مساهمتهم في التسويق وتطوير المنتجات على الصعيد المحلي .	وزارة السياحة بالتعاون مع هيئات التنمية السياحية بالمحافظتين	خلال فترة وضع خطط التنمية السياحية المستدامة في كلا المحافظتين وكذلك عند اتخاذ قرارات جديدة تخص المنطقة السياحية
٦	الزام المؤسسات السياحية على الاعتماد في التوظيف على السكان المحليين وعدم جلب عماله من خارج المحافظة فهذا يزيد من انتماء السكان المحليين ويساعد على اهتمامهم بشكل كبير بالسياحة ومردوداتها مما يسهم في رفع روحهم المعنوية مما ينعكس على معاملتهم الحسنة للسائحين فالسكان المحليين يعتبروا أداة جذب	وزارة السياحة بالتعاون مع مؤسسات العمل السياحي من شركات وفنادق سياحية	سنة- ثلاثة سنوات

م	التوصية	الجهة المسؤولة عن التنفيذ	مدة التنفيذ
	سياحية قوية.		
٧	العمل على توفير قاعدة بيانات احصائية رسمية يتم الاعتماد عليها عند اجراء الأبحاث وتمثل خطوط عريضة تساعد متخذى القرار في اجراء ما يعود بالنفع للنشاط السياحي	وزارة السياحة بالتعاون مع وزارة الطيران السفر بالتعاون مع مؤسسات العمل السياحي من شركات وفنادق سياحية	سنة لبناء هذه القاعدة وتوفير البيانات الاحصائية اللازمة

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- الأمم المتحدة (٢٠١٣) السياحة المستدامة: المساهمة في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، اجتماع الخبراء بشأن مساهمة السياحة في التنمية المستدامة، مجلس التجارة والتنمية- جنيف.
- حسان، برزوان (٢٠١٦) التنمية السياحية المستدامة - مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - جامعة زيان عاشور بالجلفة.
- ربابعة، أحمد محمد محمود (٢٠١٢) تطوير مؤشرات السياحة المستدامة: تطبيقات على مواقع السياحة البيئية في الأردن، رسالة دكتوراه - الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا.
- زين الدين، صلاح (٢٠١٦) دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر، المؤتمر العلمي الدولي الثالث القانون والسياحة، كلية الحقوق - جامعة طنطا.
- سميرة، عميش (٢٠١٤) أثر التنمية السياحية المستدامة على مواجهة ظاهرة البطالة - دراسة حالة الجزائر.
- سورية، كامل عمران ، مسائل وإشكالية تنمية المجتمع المحلي - حالة تنمية المجتمع الريفي في جبل الحص - قسم علم الاجتماع - كلية الآداب والعلوم الانسانية - جامعة دمشق - سوريا، ديسمبر ٢٠٠٣ العدد الخامس مجلة العلوم الانسانية.
- عبدالوهاب، مروة (٢٠١٦) التنمية السياحية في منطقة ميدوم/ بني سويف، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة - جامعة قناة السويس - كلية السياحة والفنادق.

- عزالدين، محمدي (٢٠٠٩) التنمية السياحية في الجزائر مقارنة بالدول العربية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية - كلية التجارة وإدارة الأعمال - جامعة حلوان.
- الكنز، لبنى - ٢٠٠٩ دور المؤسسة الاقتصادية في تنمية المجتمع المحلي دراسة ميدانية بمؤسسة سوناطراك -سكيكدة- كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة باجي مختار - عنابة- درجة الماجستير.
- لبيوض، أسماء (٢٠١٥) التنمية السياحية مؤشر لتحقيق التنمية الاقتصادية : حالة الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
- لخلف و مستوى عادل(٢٠١٥)، نحو الاهتمام بالقطاع السياحي لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة حالة الجزائر خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٣) - مجلة دفاتر البحوث العلمية، عثمان.
- ناصر، غني و القرشي، حسين ، ٢٠١٣، كلية الاداب قسم الاجتماع مفاهيم المجتمع المحلي والمجتمع - محاضرة الكترونية، جامعة بابل.
- هرمز، نور الدين (٢٠٠٦) التخطيط السياحي والتنمية السياحية، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، مجلد ٢٨، العدد (٣).
- الهياجي، ياسر هاشم عماد(٢٠١٦) استدامة التنمية السياحية في المواقع التراثية : مدينة جدة التاريخية دراسة حالة- مجلة دراسات فى علم الآثار والتراث - جمعية الملك سعود للدراسات الأثرية.
- وحدة الحسابات الفرعية المصرية، وزارة السياحة - ٢٠١٦.
- الوشاحي، مفيدة حسن؛ إبراهيم، أسماء سعيد سلامة(٢٠١٨)، التنمية السياحية المستدامة لمنطقتي قصر قارون وقصر البنات في محافظة الفيوم/ مركز أبشواي- مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة- جامعة قناة السويس.

المواقع الإلكترونية

- أحمد، آيات(٢٠٢٠) معوقات التنمية المستدامة على الرابط التالي
<https://almalomat.com/203110/%D9%85%D8%B9%D9%88%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A>

%D8%A-

%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AF

/%D8%A7%D9%85%D8%A9

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- Europarc Federation(2014) European Charter for Sustainable Tourism in Protected Areas : Renewal and Retraining, International Academy for Nature Conservation, Isle of Vilm Germany, April St-4Th.
- Jerry J.Vaske, Jennifer M.Roemer(2013) Resident satisfaction with sustainable tourism: The case of Frankenwald Nature Park, Germany.
- Mutmain,D.N.,Sundari,S.2020,Analysis of the sustainability of the Economic Dimension to the Development of halal Tourism in Banyuwangi Regency.Journal of Agri Socio-Economics and Business,vol.2, No.
- Rob Harris,Tony Griffin and Peter Williams, sustainable tourism A global perspective,2015.
- World tourism organization (2013) Sustainable Tourism for Development in Developing Countries), Madrid ,Spain

**Analytical study of the impact of sustainable tourism
development on job creation and the elimination of
unemployment in the community (applying to the population of
Fayoum governorate)**

Hanaa Mohamed Hassan
Farouk Abdelnabi Hassanine

Ghada Mohamed wafik
Mustafa Mahmoud Hussein

Abstract

The expansion of the tourism industry and related enterprises contributes to the creation of new jobs, thus reducing unemployment, leading to a higher level of income and welfare for society, a higher rate of growth in tourism spending, and the direct impact of tourism to create jobs primarily in the tourism sector and related sectors.

The research therefore aims to conduct an analytical study on the impact of sustainable tourism development on creating employment opportunities and eliminating unemployment in the local community. The study relied on the analytical descriptive method and the questionnaire method. In order to test the hypothesis of the study, a representative sample of the population of Fayoum governorate was selected and 320 questionnaires were distributed to the local population. The research reached several results The problem of unemployment still exists, and that everyday society needs more attention so that they can feel the effort to implement sustainable tourism development and its effects on solving the problem of unemployment for the local population in the province, because one of the economic goals of sustainable tourism development is to eliminate unemployment and provide employment for the local population.

Keywords: sustainable tourism development, job opportunities, unemployment eradication, community, Fayoum Governorate population.